

٣. شرح الإبانة على أصول السنة والديانة | الشيخ د. عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد قال المصنف رحمنا الله تعالى واياه وما امر بالمؤمنين من مباینة من خالق عقدهم ونکت عهدهم وطعن في دینهم من مجانبتهم - 00:00:00

وترك مجالستهم والاستماع لخطأهم وخطتهم. هم لعل الصواب خطأ لهم بالله هذا الذي يظهر الذي يظهر ان خطأ لهم باللام لعل الصواب يشار الى من على الصواب - 00:00:19

والخطر هو الكلام الفاسد المضطرب نعم والاستماع لخطرهم وخطتهم فقال لخطأهم سليمة خطأهم وخطأ لهم الثانية يعني مكتوب وخطتهم ما هي بواضحة ما ليست ما يظهر والله اعلم ما لها وجه - 00:00:38

لكن الخطأ الاقرب ان كلمة اللام سقطت الخطأ والخطأ باللام والخطر هو الكلام الفاسد المضطرب نعم والاستماع لخطأهم وخطتهم. فقال تبارك وتعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا - 00:01:02

في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. ذكر رحمة الله تعالى في هذا هناك امر مباینة اهل البدع والضلال واهل الكفر والشرك والالحاد - 00:01:27

واليهود والنصارى وعدم الاستماع الى ما يقولونه من خطل وكلام فارغ فاسد والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال قال من سمع بالدجال فلينأ عنه يعني ليبعد عنه ان الرجل يأتيه يحسب - 00:01:46

انه مؤمن فما يليث ان يتبعه لما يبيثه من الشبهات كما قال صلى الله عليه وسلم فحذر صلى الله عليه وسلم الامة ان يأتي الواحد منهم الدجال ويقول كما قال ويحسب انه مؤمن يقول انا متأكد انا ما ازل - 00:02:07

وصدق الدجال في ماذا؟ في انه عيادة بالله انه رب وفي هذا دالة على ان مخالفته هدى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قد يعاقب المرء عليه في اعظم عقابه ان يعاقب في دينه - 00:02:24

هؤلاء الذين يفتحون قنوات الواقع والكتب على مواقع اباحية والحادية ورافظية وجهمية صوفية ومواقع خوارج ومواقع يهود ونصارى قد جمعوا الشر جميعا في اباء واحد لابد هذه النجاسات ان يصل اليك منها شيء شئت ام ابیت - 00:02:41

وانك الذي فتحت على نفسك هذا الباب وعاقبة هذا ستكون نسأل الله العافية والسلامة في دينك لأن مخالفته هدى النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح رضي الله عنهم من الثناء عن الخطر - 00:03:11

انت تعلم انك اذا علمت ان بلدا من البلدان فيه وباء انتشر فيه الطاعون فانك لا تقدم عليه مع ان عاقبة الطاعون لو اصابتك ان تموت اما الدين نسأل الله العافية والسلامة اذا عرض - 00:03:29

الخطر فان الانسان قد يرتد وقد ينتقل من السنة الى البدعة وقد ينتقل من الهداية وصلة الليل وغض البصر وحفظ الفرج الى الوقوع في الفواحش فهذا الذي وقع فيه الان من وقع فيه من الناس - 00:03:46

من مخالفة امر الله عز وجل لا شك انهم فتحوا على انفسهم هذا الباب وانهم عوقبوا نسأل الله العافية في دینهم الغفلة عن الشر مدح قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات - 00:04:03

المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة. غافلة يعني يقول اهل العلم لا يخطر ببالها الزنا. ما ما تفكير مجرد تفكير انها تزني فجعلها الله مع الاحسان والايمان لا يخطر ببال هذا الشر - 00:04:18

لأنها في ستر وفي عفاف لكن اذا فتحت على القنوات ورأت الرجال ذوي الوجوه الحسنة وكذا الشاب اذا فتح على القنوات وراء النساء ذوات الوجوه الحسنة عرض نفسه للشر فقد ينزل وقد يزيغ - 00:04:35

والله تبارك وتعالى يقول وليس عفاف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغනهم الله من فضله يستعففوا ومن اعظم وسائل الاعفاف ما قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. فانا اطلق الانسان بصره ثم زنا وقال انت الذي خالفت امر الله تعالى - 00:04:53

واما فتح هذا الباب الخطير على نفسه من مشاهدة اقوال الروافض واليهود والنصارى والملحدة ثم ظل في دينه وزاغ عن السنة او صار عنده حيرة كما اصابه قال انت الذي فتحت على نفسك - 00:05:11

كما ترى هنا ينص نصا على مجانبة اهل الباطل. وبعد عنهم والتنائي اما ان تذهب انت اليهم لما قال بعض المعتزلة لطاووس قال اقرأ عليك اية. يقول انا لن اتكلم - 00:05:27

ایة ساقرها قال ولا نصف اية وصار يقول باصبعه ولا نصف اية يبعد عنه رحمة الله انت وامثالك ولست اهلا لان يقرأ فقيل له ما يضرك لو قرأ اية؟ قال اخشى ان يحرفها فيقع تحريفه في قلبه - 00:05:45

ابن عمر رضي الله عنهما من خيار الصحابة لما قيل له ان نجدة او نافع ابن الازرق يقول كذا وكذا يقول جعل لا يستمع صار يتصدق حتى لا يقع في كلامه - 00:05:59

سمعه كلام نافع ابن الازرق او نجدة وهو خارجي جاهل ابن عمر صحابي فقيه يبعد الانسان نفسه من قال ان الاطلاع على ما عند اليهود والنصارى والملحدة والروافض هو الاصل - 00:06:12

هذا هو المنع وهو الحظر وانما يطلع على ما عندهم من قبل عالم راسخ لا يتأثر ليرد عليهم ولا يطلع عليه كأنه علم يتزود به ليس علما هو اصلا هذه الاشياء ليست من العلم في قليل ولا كثير - 00:06:27

واذا خالف امر الله تعالى وذهب الناس بأنفسهم واشتروا كتب انظر الان اذا جاءت معارض الكتب الله العظيم ان هؤلاء العالم هلكى ببيوت مليئة بالبخاري ومسلم التفاسير منذ سنين لعل الغبار عليها ما قرأوها. ثم وقعوا في الروايات القذرة العفنة. وفي الفلسفات - 00:06:45

وفي شبه لا يستطيع الواحد منهم ان يدفعها عن نفسه ثم يقول لماذا زلت ولم اذا تناقلت في الصلاة ولم اذا صار عندي شيء من ضيق الصدر ولا انت فتحت على نفسك ابواب الشر كلها في دينك ودنياك - 00:07:05

فالواجب ان ينأى نأيا تماما عن هذه الموضع الخطرة والرد عليه ليس لكل احد. بعض الناس يقول انا ادخل في موقع هؤلاء ارد عليهم. هل عندك الالية الالة التي تتمكن منها من الرد - 00:07:19

المقصود ان يتولى الرد من يعطيه الله عز وجل بسطة في العلم ويستطيع ان يرد. اما ان تكون كأنها حدائق يتفرج فيها يضر الناس ضررا بالغا فلما خولف هذا الهدي ولاحظ نص عليه في كتاب عقدي - 00:07:34

حتى يعلم انك كما انك تتعلم العقيدة فانك تنهى عن الباطل لأن القلب اذا اجتمع فيه هذان الامرلان قد يضر الواحد قد يظهره الا اذا كان راسخا في علمه وثبتت العقيدة في قلبه. وكان على دراية فانه عند الحاجة الى ان يرد يرد - 00:07:48

اما ان تكون المسألة كأن هذا علم وهذا علم يكتسب من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضي الله عنهم ويكسب من كلام الملحدة وكلام الزنادقة ويضم هذا في قلبه لا شك ان هذا مثل من - 00:08:06

عنه انه واحد فيه ماء طاهر وفيه ماء متنجس لابد ان يتضرر الاصل ان يكون الاناء نظيفا طاهرا. هذا هو الاصل. فاما احتاج الى الرد ما يدخل الماء النجس على الطاهر بل يسكب الطاهر على النجس بعد ان يستقر. هذا الوضعية الصحيحة لا. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:08:17

لتلميذه ابن القيم قال وكلاهما راسخان قال اذا اردت ان تتعامل مع هذه الشبه فلما تجعلها لا تجعل قلبك كالسفنجه الاسفنجه اذا جاءها الماء تشربها. ولكن اجعله كالزجاجة يصيبيها تستطيع ان ترى الشبهه من خارج ولا تتلوث الزجاجة في الداخل بالماء. هذا هو الواجب امور عظيمة جدا انتهكت فيها حدود الله عز وجل ومنهج السلف - 00:08:38

ضل من ضلوارأيت اناس كانوا على هدي وعلى خير وعلى سنة وعلى دين رجالا ونساء ثم ضلوا وزاغوا نسأل الله العافية والثبات وحسن الخاتمة من اعظم اسباب هذا ان الانسان يفتح على نفسه الباب - 00:09:04

يعني سبحان الله شاب في كامل عافيته ينظر الى امرأة في نسأل الله العافية كأنها متعرية لا يتتأثر لله العجب لابد ان يتتأثر سيفضي دينه ستتشقق اول فرض يؤذن سيكون تقليلا عليه - 00:09:15

لابد قلب ما يتحمل قلب ما يتحمل ان تملأه بهذا وهذا ولها تجد صعوبة العبادات على هذا الصنف ولذا قال اهل العلم ان كما قال ابن القيم في امر القرآن - 00:09:29

صوت القرآن وصوت اسماع الغناء في قلب عبد ليس يجتمعان واحد منهما لابد ان يطرد الاخر او على الاقل يتضايق منه ولها تجد صاحب القرآن وصاحب ساعة يسمع النغمة التي - 00:09:45

يضرب لها الالوف تجد انه يضيق صدره وعكسه تجد القرآن على بعض هؤلاء تقليلا القلوب يجب ان يتقي الله تعالى. اتقوا الله ان ننتقي الله في انفسنا يتقي العبد رب قبل ان يتقي في الناس يتقي اولا في نفسه - 00:09:56

لا يعرض نفسه لهذه المهالك بهذه المخاطر الان يأتي شباب في السادسة عشر والسابع عشر يقول الرافضي ويقول الملحد ومن قال انك لك انت تدخل في مقالات الملاحدة والرافضة لابد ان تتعلم هل عرفت - 00:10:12

دينك جيدا هل تعلمت العلم الشرعي؟ هل ظبطت العقيدة؟ تدخل في هذه المتاهمات وتكون متشربا واما سمعت كلامه فيها واما به قد سمع وعرف مراده ومقصده الواجب ان يتقي الله لهذا نص رحمه الله تعالى في البداية - 00:10:26

على لزوم الجماعة وعلى الثبات على ما عليه السلف الصالح ثم ثنى بذكر وجوب الثنائي والبعد عما عليه اهل الباطل من الملاحدة والزنادقة والمبتدعة وغيرهم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:41

الثلاثة الذين تخلوا عنه بهجرانهم ومبادرتهم وامرهم ان يعتزلوا نسائهم حتى انزل الله عز وجل توبتهم. يريد كعب ابن مالك ومماراة ابن الربيع رضي الله تعالى عنه وصاحبها ايضا لما تخلوا عن غزوة تبوك امر صلى الله عليه وسلم المسلمين الا - 00:10:58

يكلمهم وهجرموا حتى كما قال تعالى وضاقت عليهم الارض بما راحت ضاقت عليهم انفسهم وضاقت حتى وضاقت عليهم انفسهم حتى انفسهم ضاقت عليهم فاوجب الله سبحانه وتعالى فاوجب الله تعالى ان يهجر هؤلاء جميعا وهجروا - 00:11:22

مع انهم رضي الله عنهم من خيار الصحابة كعب رضي الله عنه شهد بيعة العقبة اسلم قدما ومع ذلك لما تخلف امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجرهم حتى تاب الله تعالى عليهم مع انهم - 00:11:43

ما كان منهم خطري يعني يبتون فكرة يهود او نصارى او مبتدعة لكن من باب العقوبة وهذا يدل على ان الهجر للدين لا يتقيد بثلاثة ايام ثلاثة ايام هي في الخصمة التي تكون بينك وبين اخيك رفعت صوتك اقل ادبه معك او نحوه بعد ثلاثة ايام يجب - 00:11:59

تنقطع الخصمة اما الهجران لاجل الدين الرافظي هجران ملحد هذا لا يتقيد حتى يقضى الله تعالى بينكمما في القيامة قال اهل العلم ان الهجر بمثابة العلاج فبعض الناس من اذا هجر - 00:12:21

ازداد شرا واما كان قد يزداد شرا فان الاولى والاجدى ان يتلطف به لعل الله تعالى ان يهديه او ان يخف شره اما اذا كان لن ينتفع هجر او لم يهجر على الحالين فانه يهجر بلا شك - 00:12:40

ومن فوائد الهجر انهم اذا هجر اهل البدع والضلال استبانوا وانضموا وتجلوا للناس. اما اذا لم يهجروا وصاروا في مجلسك وصررت تأتيهم في مجالسهم لا يتبعين الناس خاصة اذا كان الواحد منهم له مسحة علم - 00:12:57

يقول هذا عالم وهذا عالم فتكون قد لبست ولهاذا لما قيل لاحمد اسلم على الواقع قال اذا سلمت عليه فمتى يعرفه الناس هو مقصد لا ترد عليه السلام ولا تلقي عليه السلام حتى يعرف الناس انه مبتدع - 00:13:14

هذا لا شك انه هو الاصل لكن اذا كان يرجى او يطمع يكون في الاتصال به ونصحه والاتيان اليه ولا سيما على حال من الخلوة لا على من الاتيان اليه على حال من الملا لان ذلك قد يعززه قد يجعل الناس تفتر - [00:13:31](#)

ونصحه هذا حق ما في اشكال او ان يستدعي من قبل عالم او طالب علم ويطلب منه ان يكف كل هذا ما فيه اشكال ان شاء الله تعالى انما الاشكال ان يدلس على الناس ويلبس على الناس. وربما مدح - [00:13:52](#)

اتي بعضهم مدح المبتعدة واثنى عليهم واذا اثنت عليهم لهم موقع لهم كتب فكأنك الان تزكيهم فيأتي الشباب الى هؤلاء ويأخذون عنهم يظنون انهم من اهل العلم يكون هذا من باب التغريب بهم - [00:14:04](#)

يجب الوضوح مثل هذه المسائل لا يتضرر الناس اذا كان من اهل الضلال يتعرض للصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لديه تأويل للصفات لديه مقولات شيعية مقولات خارجية يجب ان يعلم - [00:14:18](#)

الناس به كما قال الامام احمد اذا سلمت عليه متى يعرفه الناس؟ يجب ان يبين امره حتى لا يضل به احد وقال صلي الله عليه وسلم اول ما دخل النقص علىبني اسرائيل كان الرجل يلقى اخاه فيقول - [00:14:32](#)

يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاء من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون كيه وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال - [00:14:50](#)

لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مرريم الى قوله ولكن اكثر ولكن كثيرا منهم ذكر النبي صلي الله عليه وسلم هذا على ما ذكر ان الحديث في سنه بعض الماء وش قال عن سنه؟ او ما عندكم؟ ما عندني التقرير. ذكر هنا ان سنه فيه مقال لكن من حيث المعنى - [00:15:09](#)

ان الانسان اذا كان مجاهرا مجاها معلوما لاظهار الشر والفساد وكان من اهل البدع والضلال فان الاصل ان ينصح لله عز وجل وان يحذر ويخوف من مغبة ما يظهره ويعمله - [00:15:31](#)

فان ابي فانه يلزم في هذه الحالة ان يهجر ومعنا هجرانه يشمل عدة امور ذكرها الشاطبي رحمه الله تصل الى نحو من يعني معنى الاحتساب عليه اول ما يبدأ بوعظه وارشاده وتنبيهه - [00:15:49](#)

فان اهتدى فالحمد لله والا فانه يفجر بانواع. مما يهجر به ترك السلام عليه وترك رد السلام اذا سلم ايضا ان ظاهر السنة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا سلم كعب رضي الله عنه كان لا يريد عليه - [00:16:07](#)
اذا لم يريد النبي صلي الله عليه وسلم على كعب فمن باب اولى الا يريد على المبتعد وهكذا ما يتعلق بعدم زيارته عدم عيادته اذا مرض وعدم شهدود جنازته اذا مات - [00:16:21](#)

طبعا عدم شهدود جنازته اذا مات ليس تأديبا له هو. ولكن تأديبا لمن من كان مثله والا هو توفي ما في مجال ان يؤدب لكن عدم شهدود جنازته لغيره وعدم عيادة عيادته اذا مرض له هو وهكذا عدم اجابة دعوته واشياء كثيرة ذكرها تصل الى نحو منه خمسة عشر لكن ليحذر - [00:16:35](#)

غاية الحذر من تطبيق هذه الامور بالهواه ان بعض الناس يطبق هذه الامور بهواه ويجعل لنفسه شيئا من القصد والدليل على هذا انه قد يهجر اقواما عندهم خطأ معين ويوالي اقواما عندهم خطأ اشد منه. وهذا من اظهر الاadle على انهم صاحبوه هوا في هجرته - [00:16:56](#)

لانه لو كان صادقا في انه هاجر هذا لان عنده كذا وكذا من البدع فانه لا يوالي من هو اسوأ منه اشر بدعة ثمان الحال قد يختلف كما تقدم. بعض الناس قد يكون هجره سببا في استفحال شره - [00:17:18](#)

وعنادة وزيادة داته وبعضهم لا اذا هجر ورأى ان اهل الخير واهل الصلاح واهل الدين قد يهجرونه وقد لا يعودونه اذا مرض انه يعود وهذا هو القصد بالهجر. القصد بالهجر - [00:17:34](#)

المهجور نفسه يرتفع وغيره لان لا يغتر به فإذا رأى مثل هذا قد يرجع وقد يظهر التوبة ويؤوب لانه يقول غدا يصلني علي اهل العلم واهل الفضل واهل الخير واهل العبادة لاجل اني اظهرت كذا وكذا - [00:17:50](#)

وهذا امر شر وفساد. ما الذي يجعلني اصبر عليه واتبت عليه كأني ثابت على حق. انا استغفر الله اعلن اني تبت من هذا هذه فائدة عظيمة جدا. ويؤوب عن هذا المنكر الذي يظهره او عن هذه البدعة او عن غيرها من الاباطيل التي هو عليها - 00:18:10
المقصود بالهجر ليس ان يكون هناك نوع من التشفي انما المقصود بالهجر والعلاج. علاج المهجور نفسه المهجور نفسه وتحذير غيره ولهذا لما توفي ابن ابي رواه اتى سفيان الثوري رحمة الله تعالى الى جنازته - 00:18:27

حتى قال الناس جاء سفيان جاء سفيان الثوري رحمة الله امام كبير معلوم فتجاوز الجنازة تعمد الا يصلى عليها فقيل له بذلك رحمة الله فقال والله اني لاصلی على من هو دونه - 00:18:44

لكن اردت ان يعلم الناس هناك اناس هذا افضل منهم ومع ذلك تركت الصلاة عليه لان صلاة الجماعة حكمها فرض كفاية. ليس بالضرورة ان يصلى عليه الجميع. لكن اردت ان يعلم الناس انه على بدعة - 00:19:02

مرادهم التحذير في هذه الحالة وايضا انذار من قد ينشر البدعة او يظهر المنكر بأنه قد تترك جنازته. طبعا لا يحل ان يترك المسلم لا يصلى عليه. ما يجوز هذا - 00:19:18

لكن اذا تركه بعض اهل الخير من باب العقوبة وقد يدعون له ويسألون الله تعالى له وهم ساجدون ان يغفر له. من باب زجر غيره لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك الصلاة على رجل انتحر - 00:19:32

صلى عليه الصحابة ما يترك ما في مسلم يترك حتى لو كان في الشر والفساد بالغا ما بلغ ما دام مسلما لا بد ان يصلى عليه ويفسّل ويکفّن ويدفن مهما كان حتى لو كان يقطع الطريق - 00:19:46

لابد ما يترك لكن قد يتركه اهل الخير من باب زجر غيره حتى لا ينتشر في الناس الانتحار يقول ساجمع الشربين سانتحر وسيترك الصلاة على اهل العلم والفضل والخير هذا هو المقصود والا اذا توفي ان يدعى له يسأل الله له المغفرة والرحمة لكن - 00:20:00
غيره الحال ان امر الهجر ينبغي ان يلاحظ وان لا تكون الامور راجعة الى هو الشخص او ومن المناسب جدا اذا اراد الانسان ان يهجر احدا ان يستفتني مهم للغاية لان القول بذلك تهجره او لا تهجره يحتاج الى ان يعرف - 00:20:19

الواقع والوضع فقد يكون الوضع يقتضي انك لا تهجره بعض الشباب يكون في بيته هو الوحيد صاحب الهدایة والديانة والصلاح يقول سأخرج من البيت اذا خرجت من البيت انقطع خير كثير يصل الى والدتك ووالدك واخواتك واخوانك وانفتح شر - 00:20:37
كان يترك لاجل انك موجود ما يعني يقال كلمة عامة وهكذا امر الخروج من البيت ليس بصواب. الاصل ان الانسان يبقى مع اهله ويحرص على الاصلاح ويحرص على ما استطاع من دفع الشر اما قضية ان هذا يخرج وهذا ليس بصواب - 00:20:59
اللهم الا نسأل الله العافية والسلامة يعني في احوال يخشى الانسان على نفسه من بعض المفاسد الخطيرة او غيره هذا وضع اخر حال بعض البيوت التي يكون فيها اناس غير اسواء - 00:21:21

اصحاب المخدرات او نحوه فقد يخاف الواحد منه عيادة بالله تخاف البنت الان بعض البنات تخاف من ابيها نسأل الله العافية الاولاد هذا وضع اخر وليس هو الاصل ليس هو الاصل - 00:21:31

ينظر فيه في الواقعه نفسها لكن ان يكون هذه ظاهرة عامة ان يترك اهل الخير او يفكر احد يقول ساذهب الى البرية واهجر البلد. ينبغي ان يكون لاهل الخير تأثير ونفع - 00:21:42

بقدر ما يبقون يؤثرون يخفون منكرا يأمرؤن بمعرفة يذكرون قد يهدي الله عز وجل قد يهدي الله تعالى لو لاحقا بل بعض اهل الخير كان يوما من الايام كان من المجاهرين بالشر وبالفساد فصبر عليه من دعاه حتى هداه الله وصار من الدعاة ومن الهداة فينبغي الصبر على الناس - 00:21:56

ينبغي ان يصبر على الناس. واعظم الناس حاجة الى ان تصبر عليهم اهلك. ومن حولك احق الناس ببرك فمن المناسب جدا ان يستفتى فيقال الوضع كذا وكذا كاما هل اهجر او لا اهجر ولا تكون المسألة عائدة الى كلمة عامة تطلق اهجر او لا تهجر لان الاحوال تتفاوت - 00:22:17

وقال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والمداهن فيها ثبت بقوم استهوا على سفينة على سفينة في البحر فاصاب

بعضهم اسفلاها وبعضهم اعلاها. وكان الذين في اسفلاها يخرجون ويستقون الماء - 00:22:37

ويصبون على الذين على اعلاها فيؤذونهم فقالوا لا ندعكم لا ندعكم تمرؤن علينا فتؤذوننا. قال الذين في اسفلاها اما اما اذا منعتمونا اذا عندك ولا اذن معنكش ايه ده! هم طيب - 00:22:58

اما اذا منعتمونا فننقب السفينة من اسفلاها فنستقي قال فان اخذوا على ايديهم فمنعوهم نجوا جميعا وان تركوهم هلكوا جميعا. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا المثال العظيم - 00:23:20

ان الذين في سفينة الضرر الذي يقع في السفينة لا يمكن ان يصيب الذين في اسفلاها في نصيبيهم والذين في الاعلى سيسلمون لانه اذا دخل الماء الى اسفلا السفينة غرق السفينة اسفلاها واعلاها - 00:23:40

ذكر عليه الصلاة والسلام هذا المثل القائم على حدود الله وفي المداهن فيها اذا ترك اهل الباطل واهل الشر يظهرون منكرهم دون ان يذكر عليهم فان ذلك يؤدي الى عقوبة عامة تشمل من يزاول هذه المنكرات - 00:23:58

وتشمل حتى من لم يزاولها كما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فينبغي الاحتساب وسلوك المسلك المعروف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطرق الثلاث المعروفة - 00:24:18

بابيد فان لم يستطع فاللسان فان لم يستطع وبالقلب وامر اليك تكون لي اهل السلطة كالهياكل والشرط ونحوهم واما امر اللسان فهو لجميع المسلمين. ولا يقول قائل ان امر اللسان للهيئة هذا خطأ وليس ب صحيح. والذين قالوا هذا كلامهم غير صحيح - 00:24:31

ومردود عليهم الانكار باللسان هذا لكل من عنده علم المهم ان ينكر بلسانه بطريقة سليمة لا يمكن بطريقة منكرة اما ان يقال انه لا ينكر الا من كان في الهيئة فهذا غلط وليس ب صحيح - 00:24:52

ومعنى ذلك ان المنكرات التي توجد في حارتك وفي مدرستك وفي طريقك انك لا تتكلم فيها. وانما تنكرها في قلبك هذا كلام باطل. بل هو خلاف اجماع اهل العلم ان - 00:25:07

النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره هذا خرج مخرج العموم لان من عame معلوم ان التغيير باليد لمن يكون له سلطة كالاب في بيته او - 00:25:18

من هم ولادة امر او من لديهم صلاحية التغيير باليد من الهيئات والشرط الموضع التي يحتاج فيها الى اليدين يبلغ هؤلاء نعم هذا واضح حتى لا يفتئط عليهم لان الاصل ان تكون لهم ولا تكون المسألة فوضى ومضاربات - 00:25:31

باللسان ان يقال للانسان اخطأ ان هذا لا يجوز واقع الله يقال لا لا يقال هذا غير صحيح هذا الكلام فلينكر لكن المهم ان ينكر الانسان بالأسلوب سليم وان ينكر وهو على علم وعلى بصيرة. اذا لم يتمكن - 00:25:49

لا بلسانه ولا بيده فانه ينكر بقلبه. فالحاصل ان الشر الذي يظهر اذا ترك فان الوضع فيه يكون كوضع السفينة. لا يمكن ان يقال ان الذين نقروا في السفينة في اسفلاها ان الضرر سيصيبهم وحدهم - 00:26:04

بل سيصيب الجميع نعم له علم بان هذا منكر موجب لازم يكون من اهل العلم. يعني اذا رأيت من يدخن ما هم نقول والله انا ما درست العلم الشرعي؟ اذا درست العلم الشرعي الدخان تعرف حكمه. هناك امور معلوم حكمها بينة. لكن هناك امور - 00:26:20

قد يتعدد الانسان يقول لا ادري هل هي منكر او ليست بمنكر اذا ترددت لا تستعجل حتى تتحقق اما ان يكون عنده علم معنى انه لابد ان يكون علما هذا تحجيم اشد - 00:26:40

معنى ذلك انه لن ينكر الا عدد قليل من الناس وهم اهل العلم. اذا علمت يعني اذا رأيت امراً مثلاً متبرجة ما تحتاج علم انه لا يجوز ان تتبرج اذا رأيت شاباً يطالع النساء - 00:26:50

ما يحتاج هذا واضح لكن تظل بعض المسائل قد لا تدري حكمها هذه تسؤال عنها حتى تنكر او لا تنكر اما مجرد اما مجرد المنكر العام الواضح المعروف هذا ينكره كل احد لكن يلحظ الاسلوب السليم حتى لا يتسبب انكاره في منكر - 00:27:03

قد لا يستحضر الدليل قد لا يستحضر الدليل ذاك الوقت لكن يعلم ان هذا امر محرم يعني لو فرضنا ان قاطع الطريق شخص يقطع الطريق ما استحضرت قوله تعالى في المحاربين في سورة المائدة تقول حتى استحضر الدليل انت تعلم يعني هذا الامر معلوم من

الدين بالضرورة فبعض الامور جلية واضحة - 00:27:24

حتى لو غاب عنك الدليل في حينه ليس بالضرورة ان تكون مستحضرًا للدنيا كأنك مستقرر المسألة تقريرا علميا. هذا منكر يقال كف عن هذا فقط ليس المقصود يعني انه يبين له ويناقش ويحاجج مقصود هذا المنكر الذي انت فيه الان كف عنه - 00:27:45
قال صلى الله عليه وسلم افترقت بنو اسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقه ناجية واثنتين وسبعين في النار. هذا الحديث ورد من عند الطرق يعني اصله ثابت جاء من حديث معاوية رضي الله عنه بسند جيد - 00:28:01
وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار. نسأل الله العافية والسلامة. لأنها خرجت عن النهج الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم الا واحدة سئل عنها قال هي الجماعة يدل على عظم شأن الجماعة - 00:28:24

وسائل عنها في اللفظ الآخر قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي ما الذي يلزم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟
ويلزم جماعة المسلمين وقلنا ان الجماعة تعني شيئين اثنين - 00:28:38

يا جماعة القوم المجتمعون والجماعة الحق الذي اجتمع عليه الخارج عن هذه الجماعة يموت ميتة جاهلية تلزم هذه الجماعة ويثبت عليها ولا ينأى عنها تفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:28:50

كل هذه الفرق عيادة بالله في النار الا واحدة هي السالمه ولها تعدد هذه الفرق الاعتزاز فرق الباطنية فرق الروافض الخوارج اشكال كثيرة جدا يشملها قوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا وحده - 00:29:05

وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجد وقال صلى الله عليه وسلم لقد جئتكم بها بيضاء نقية فلا تختلفوا بعدي وقال صلى الله عليه وسلم قد تركت قد تركتكم على الواضحة فلا تذهبوا يمينا ولا شمالا.
النبي صلى الله عليه وسلم بلغ - 00:29:21

البلاغ المبين وترك الامة على المحجة عرض على مثل البيضاء طريق نقى واضح قد علم حاله من حرامه حقه من باطله قد علم قد علم فيه الحق من الباطل الحال من الحرام السنة من البدعة - 00:29:49

فمن زال عن هذا الطريق السوي السليم فانه نسأل الله العافية يكون قد زل بنفسه وقد اضل نفسه ويضل ايضا غيره عادة ويتحمل وزره وذر من اضلاته في الحديث الاول قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي - 00:30:05
وهذا يؤكد على امر العلم يا اخوة لانك لن تستمسك بالسنة حتى تتعلم وتتعرف ان هذا من السنة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي والمقصود بهم الاربعة رضي الله تعالى عنهم - 00:30:22

عليها بالنواجد ماجد اخر الاضراس يعني عضوا عليها في شدة الاستمساك بها ولا تميلوا عنها ولا ترغبوها عنها بتاتا. اشتدوا في الاستمساك بها. حتى لو زل الناس يمنة ويسرة وقل المستمسك بها حتى لو حصل هذا. انت عليك بنجاة نفسك واحرص على انجاء غيرك ما استطعت. لكن في خاصة نفسك اشتد في الاستمساك - 00:30:37

ايام ان تزن ما هي الا ساعات وانفاس محدودة ثم يلقى العبد ربه فاذ اثبت على هذا الحال لقي الله تعالى باحسن الاحوال لهذا قال لقد جئتكم بها بيضاء واضحة دين صافي واضح - 00:31:03

فلا تختلفوا بعدى وهذا فيه دلالة على شر الخلاف انه اذا نشأ في الامة ترتب عليه مفاسد وسفك الدماء وترتب عليه الشر والاضطرابات والاحوال التي هي ماهلة الان عند الجميع دالة على ما في الاختلاف من الشر العظيم - 00:31:18

ولهذا جاء في الاثر الثاني تركتكم على الواضحة فلا تذهبوا يمينا ولا شمالا لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بصراط مستقيم كما في الحديث الآخر خط خطأ مستقيما وقال هذا سبيل الله وخط عن يمينه وعن شماله خطوطا وقال هذه سبل على كل - 00:31:36
في سبيل منها شيطان يدعوك اليه. فالواجب الثبات على السنة ولن تثبت على السنة حتى تتعلم السنة وتصلح القصد في الثبات على السنة. نسأل الله ان يثبتنا ويمسكنا بها وصلى الله وسلم - 00:31:51